Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: يا رسول الله أمرني على إمارة..

فقال له النبي - ﷺ -

«إن الإمارة حسرة وندامة يوم القيامة، فإن استطعت ألا تكون أميراً فافعل»

فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً ثم قال:

«زدني رحمك الله».

فقال: يا حسن الوجه: أنت الذي يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه النار فافعل، وإياك أن تصبح وتمسي وفي قلبك غش لأحد من رعيتك. فإن النبي - ﷺ قال:

«من أصبح لهم غاشاً لم يرح رائحة الجنة»..

فبكى هارون وقال له: عليك دين..؟

قال: نعم دين لربي لم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي إن ناقشني، والويل لي إن لم ألهم حجتي.

قال: إنما أعني من دين العباد.

قال: إن ربي لم يأمرني بهذا، إنما أمرني أن أصدق وعده، وأطيع أمره.

فقال: عز وجل:

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

فقال له هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك وتقوَّ بها على عبادتك.

فقال: سبحان الله أنا أدلك على طريق النجاة، وأنت تكافئني بمثل هذا..؟ سلمك الله ووفقك.

ثم صمت فلم يكلمنا.. فخرجنا من عنده فلما صرنا إلى الباب قال هارون: إذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا.

هذا سيد المسلمين، فلما انصرفنا دخلت عليه امرأة من نسائه فقالت: